حياكم الله نعم ... هل أنتم شُطّار؟؟؟ طيب تعالوا نشوف: طبعا شطار جمع شاطر

ثم ماذا؟

نحن نقول: فلان شاطر... نقصد أنه ممتاز في الدراسة أو في العمل أو في وجه ما من الوجوه...

فهل هذا صحيح؟ الصواب: لا. بل العكس...

فلفظة (شاطر) أطلقت في العربية على صفات قبيحة ، وهذه كتب اللغة هيا نراجعها: جاء في القاموس المحيط :(1/533) "والشّاطرُ : من أعْيا أهلَه خُبْثاً".

والأصل في الشاطر أنه الذي يشطّح في سيره ويخالف الجادة ويبعد عنها .. قال ال\* يدي في تاج العروس من جواهر القاموس: (12/71) "قال أبو إسحاق: قَوْلُ الناس: فلإنَّ شاطرٌ: معناه أنه آخِذُ في نَحْوِ غيرِ الاستواءِ، ولذالك قَيل له: شاطرٌ؛ لأنه تَباعَد عن الاستواء. "

وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في الزاهر في معانى كلمات الناس :(1/115) "وقال أبو عبيدة: الشاطر معناه في كلامهم الذي شطر نحو الشر وأراده."

والشطارة هي المصدر من ذلكقال الجوهري في الصحاح:(3/260)" والشاطر: الذي أعيا أهله خبثا. وقد شطر والشطارة هي المصدر من ذلكقال الجوهري في الصحاح:(3/260)"

ولذلك جاء في المعجم الوسيط : $(1/48\dot{2})$  "الشاطر الخبيث الفاجر".

وقد يتساءل البعض: كيف جاء هذا المعنى الذي يردده العامة والخاصة .. وهو الشطارة بمعنى السبق؟؟؟ فأجيب:لقد جاء هذا المعنى عن طريق أهل المسخ؛ الذين مسخوا الدين ... ومسخوا من اجله اللغة .

إنهم الصوفية ..

جاء في المعجم الوسيط في الموضع السابق: "(الشاطر) الخبيث الفاجر و( عند الصوفية ) السابق المسرع إلى الله والفهم المتصرف ( ج ) شطار".

ونسأل مرة أخرى: كيف جادت قرائح الصوفية بهذا المعنى وكيف اشتقوه؟

يجيبك أحدهم وهو ال\*\*يدي صاحب التاج؛ فبعد ان نقل امعني اللغوي للشاطر وهو البعد عن الجادة والانحراف عن الأهل بالخبث. قال: "قلْت: وفي جَواهر الخمس للسيّد محمّد حَميد الدّين الغَوْث ما نصّه :الجَوْهَرُ الرابع مَشْرَبُ الشَّطَار، جمع شاطر، أي السَّباق المَسْرعينَ إلى حَضْرة الله تعالَى وقُرْبه ، والشَّاطر : هو السّابق ، كالبريد الذي يأخذ المَسافَة البعيدة في المُدّة القريبة ، وقال الشيخُ في مَشْرَب الشُطّار :يعْني أنه لا يتَوَلِّي هاذه الجهة إلا مَنْ كان مَنْعُوتاً بالشَّاطر الذي أعْيا أهله ونزَح عنهم ، ولو كان معهم ، إذ يدعونه إلى الشهوات والمألوفات." فانظر إلى القوم كيف يشتقون الطيب من الخبيث، وهذا دأبهم فالله حسيبهم.

\_\_\_\_\_

أظن كفاية شطارة من الآن ..

تاريخ النشر: 09/06/2011 من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر رابط الموقع: www.mohammdfarag.com